

خلاصة عبقات الأنوار

[213] 12 - معنى الحديث في كلام الرسول صلى الله عليه وآله لقد جاء معنى هذا الحديث

ضمن حديث يدل بوجوه عديدة على امامة أهل البيت عليهم السلام، بحيث لو تأمله عاقل لم يخالجه أي شك في دلالة على مطلوب أهل الحق، وقد روى ذلك الحديث الهمداني في [مودة القريبى] والبلخي القندوزي: " عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده، فانهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على خلقه بعدي وسادة [سادات] أمتي وقادة [قادات] الاتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي وحزبي حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان " 1. 13 - الحديث مع حديث الاشباح لقد جاء هذا الحديث مع حديث الاشباح الخمسة بنهج يدل بوضوح على امامة أهل البيت عليهم السلام. وهو ما رواه صدر الدين الحموي بسنده " عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لما خلق الله تعالى أبا البشر ونفخ فيه من روحه، التفت آدم يمنا العرش فإذا نور خمسة أشباح سجدا وركعا، قال آدم: يا رب هل خلقت أحدا من طين قبلي؟ قال: لا يا آدم. قال: فمن هؤلاء الخمسة الذين أراهم في هيئتي وصورتي؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولاهم ما خلقتك ولولاهم ما خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الأرض ولا الملائكة ولا الانس ولا الجن، هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي _____ (1) ينابيع

المودة ص 258.